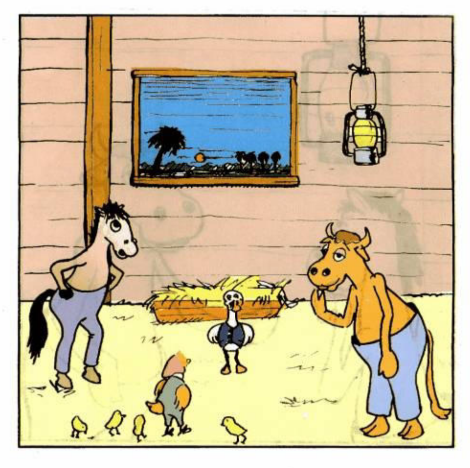
وفاء حصان

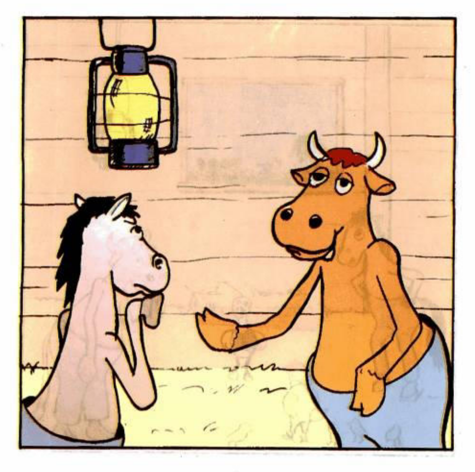
المكتبة الصغيرة

تأليف





١ ـــ اجْتَمعتِ الحَيواناتُ فى الحَظيرَة ، لِتَستَريحَ بعدَ يَومٍ منَ العَملِ الشّاق . ونَظرَ الحِصانُ إلَى البَقرَةِ وقالَ لَها : ما لى أَراكِ حَزينَةً يا صَديقَتى ؟

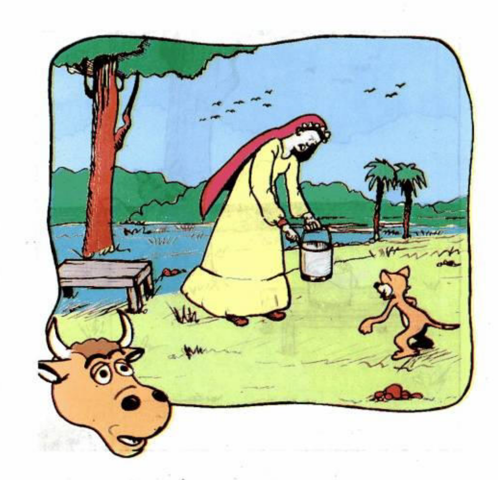


٢ ــ قالَتِ البَقَرَة : أنا لا أُحِبُّ الظُّلْم .

قالَ الحَصان : ومَنْ ظَلَمَك ؟

قالَتِ البَقَرَة : أنا لَمْ يَظْلِمْنى أَحَد ، ولٰكِنَّهُ القِطّ .

قالَ الحِصان : ما لَهُ القِطّ ؟



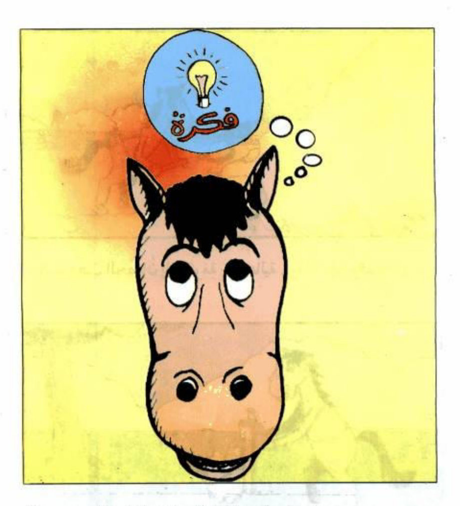
٣ ــ قالَتِ البَقَرة : سَيَقَعُ علَى القِطِّ ظُلمٌ شَديد ، فقَدْ سَمِعتُ صاحِبَتَنا الفَلّاحَة ، تُهدِّدُهُ بالضَّربِ والطَّرد .

قالَ الحِصان : لا بُدَّ أنَّهُ ارْتَكَبَ ذَنْباً كَبيرا .

قالَتِ البَقَرة : لا ، لَمْ يَرتَكِب القِطُّ أيَّ ذَنْب .



٤ ـ سأَحْكى لَكِ ما حَصَل : بَعْدَ أنْ حَلَبَت الفَلّاحَةُ اللَّبنَ مِنّى ، أَخذَتْ وِعاءَ اللَّبَن ، ووَضَعَتْهُ فى الحَقْلِ فَوْقَ النَّضَد . فجاءَ الثَّعلَبُ ولَعَقَ كلَّ ما فى الوِعاءِ مِنَ اللَّبَن .



٥ ـــ قالَتِ البَقَرة : وأنا الآنَ أُفكِّرُ كيْفَ أرُدُّ الظُّلْمَ عَنِ القِطِّ المِسْكين ؟ أطْرقَ الحِصانُ قَليلًا ثُمَّ قال : دَعيني أتولّى هٰذا الأَمْرَ عَنْك .

قالَتِ البَقَرة : ماذا سَتَفْعَل ؟

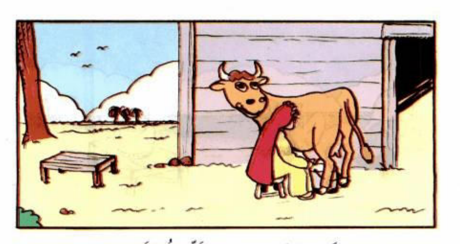
قالَ الحِصان : سَتَعرِفينَ بعدَ قَليل .



٦ ـــ ذهبَ الحِصانُ إلَى كومَةِ جيرٍ عالِيَة ، ومَلأَ الجاروفَ بِالجير ،



ووَضَعَ الجيرَ فى وِعاءٍ فارِغٍ منْ أَوْعِيَةِ اللَّبَن . ثُمَّ وضَعَ فَوقَ الجيرِ بعْضَ الماء ، فَصارَ كأَنَّهُ اللَّبَن .



٧ ــ فى الصَّباحِ الباكِرِ ، حَلبَتِ الفَلّاحَةُ البَقَرَة ، ووَضَعَت وِعاءَ اللَّبَنِ فى الحَقْلِ فَوْقَ النَّضَد ، وانْصَرَفَت إلَى عَمَلِها .

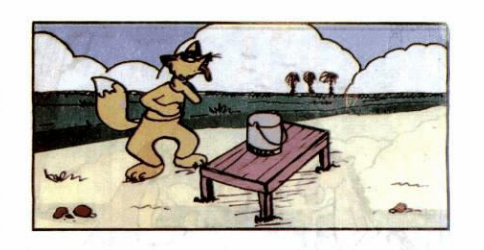


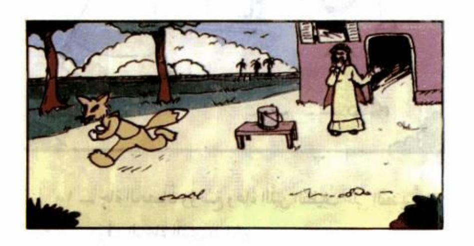
وجاءَ الحِصانُ فرَفَعَ وِعاءَ اللَّبَن ، ووَضعَ بَدَلًا مِنهُ وِعاءَ الجِير . واخْتَبَأَ لِيَرَى ما سَيَحْدُث .



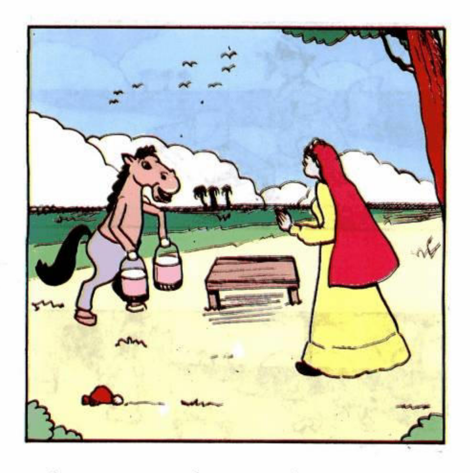


٨ ــ بعدَ قَليلٍ جاءَ الثَّعلَبُ يَتَسَحَّب ، وأسْنَدَ ذِراعَيْهِ عَلَى النَّضَد ، وراحَ يَلْعَقُ الماءَ المُذابُ فيهِ الجِيرُ بِشَراهَة





٩ ـــ صَرخَ الثَّعلَبُ مِنْ شِدَّةِ الأَلَم ، وجَرَى هارِبا .
رَأَتِ الفَلّاحَةُ الثَّعلَبَ وهُوَ يَهْرُب ، ورَأَت وِعاءَ اللَّبَن فارِغا .



١٠ ــ جاءَ الحِصانُ ووَضَعَ وِعاءَ اللَّبنِ النَّظيفِ عَلَى النَّضَدِ أَمامَ الفَلّاحَة ، ورَفَعَ الوِعاءَ الَّذى بِهِ الجير .



١١ ـــ أَدرَكَتِ الفَلّاحَة ـــ بِفَضْلِ حيلَةِ الحِصان ـــ أنَّها قَدْ ظَلَمَتِ القِطّ ، فقدَّمَتْ لِلحِصانِ حُزْمَةً كَبيرَةً منَ البِرسيمِ الطّازَج ، مُكافَأَةً لَهُ عَلَى ذَكائه .



١٢ ـ التَفتَ الحِصانُ إلَى البَقَرَةِ وقالَ لَها : تَفضَّلى كُلى مَعى مِنْ هـٰذا البِرْسيمِ ، فأَنْتِ أَيْضًا تَسْتَحِقّينَه .